

الإمام قطب الدين محمود بن مسعود الشيرازي
(توفي: ٧١٠ هـ) ومنهجه في كتابه (فتح المنان في
تفسير القرآن) - سورة القمر إنموذجاً

المدرس المساعد: عماد رشيد سمين *
الأستاذ المساعد الدكتور: محمد خلف صالح ¹

جامعة تكريت
كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية



ISSN: 2663-8118 (Online) | ISSN: 2074-9554 (Print)

Journal of Al-Frahedis Arts

Article Available Online: Iraqi Scientific Academic Journals, Open Journals System



Asst. Lecturer. Imad

Rasheed Samin *

E-Mail: emadrasheed91m@gmail.com

Mobile: +9647706104653

Asst. Prof. Dr. Mohammed

Khalaf Salih ¹

E-Mail: mk1971@tu.edu.iq

Mobile: +9647706158281

Department of Quranic Sciences and
Islamic Education *

College of Education for Humanities
Tikrit University
Salahuddin
Iraq

Department of Quranic Sciences and
Islamic Education ¹

College of Education for Humanities
Tikrit University
Salahuddin
Iraq

Keywords:

- The Holy Quran
- Surah Al-Qamar
- Interpretation
- Imam Al-Shirazi
- The Book of Fath Al-Mannan

ARTICLE INFO

Article History:

Submitted: 05/06/2020

Accepted: 05/07/2020

Published: 06/06/2021

Imam Qutb Al-Din Mahmoud Bin Masoud Al-Shirazi (Died: 710 AH) And His Methodology in His Book (Fath Al-Mannan in the Interpretation of The Qur'an) - Surat Al-Qamar As Example

A B S T R A C T

Praise be to God, Lord of the Worlds, the Revealer of the Book and the streamer of clouds, and blessings and peace be upon our master Muhammad and his pure and pure family, and his faithful companions.

And After:

The interest in the Noble Qur'an and its service through its related sciences and related arts is not something new, rather it is the most important thing that our venerable scholars have been concerned with since ancient times, for they have classified many works in that.

The book (Fath al-Mannan fi Tafsir al-Qur'an) is written by Mahmoud bin Masoud bin al-Shirazi, who was born in Shiraz in the year 634 AH and died in Tabriz in the year 710 AH. One of the important interpretations that a student of knowledge needs to know and understand the meanings of the verses of the Qur'an.

My research work is divided into three sections, and this is preceded by an introduction and ends with a conclusion.

As for the first topic: the life of the author, and the second topic: the author's approach which he stated in the introduction to his book and his approach that was not declared, which I deduced through my investigation of Surat al-Qamar, and the third topic: the author's sources in his book.

© 2009 - 2021 College of Arts | Tikrit University

* Corresponding Author: Asst. Lecturer. Imad Rasheed Samin | Department of Quranic Sciences and Islamic Education, College of Education for Humanities, Tikrit University | Salahuddin, Iraq | E-Mail: emadrasheed91m@gmail.com / Mobile: +9647706104653

الإمام قطب الدين محمود بن مسعود الشيرازي (توفي: ٧١٠ هـ) ومنهجه في كتابه (فتح المنان في تفسير القرآن) - سورة القمر إنموذجاً

الملخص

الحمد لله رب العالمين منزل الكتاب ومجري السحاب، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين، وصاحبته الغر الميامين.

وبعد:

فإنَّ الاهتمام بالقرآن الكريم وخدمته من خلال ما يتعلق به من علوم وما يتصل به من فنون ليس بالشيء الجديد بل هو أهم ما عني به علماءنا الأجلاء منذ القديم فقد صنفوا في ذلك المصنفات الكثيرة.

ويعد كتاب (فتح المنان في تفسير القرآن) لمؤلفه محمود بن مسعود بن الشيرازي، الذي ولد بشيراز سنة (٦٣٤هـ)، وتوفي بتبريز سنة (٧١٠هـ). من التفاسير المهمة التي يحتاجها طالب العلم لمعرفة وفهم معاني آيات القرآن. وعملي في البحث ينقسم إلى ثلاثة مباحث، ويتقدم ذلك مقدمة، وينتهي بخاتمة.

أما المبحث الأول: حياة المؤلف، والمبحث الثاني: منهج المؤلف الذي صرح به في مقدمة كتابه ومنهجه الذي لم يصرح به الذي استنتجته من خلال تحقيقي لسورة القمر، والمبحث الثالث: مصادر المؤلف في كتابه.

© ٢٠٠٩ - ٢٠٢١ كلية الآداب | جامعة تكريت

م.م. عماد رشيد سمين *

البريد الإلكتروني: emadrasheed91m@gmail.com

رقم الجوال: +9647706104653

ا.م.د. محمد خلف صالح¹

البريد الإلكتروني: mk1971@tu.edu.iq

رقم الجوال: +9647706158281

قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية *
كلية التربية للعلوم الإنسانية
جامعة تكريت
صلاح الدين
العراق

قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية¹
كلية التربية للعلوم الإنسانية
جامعة تكريت
صلاح الدين
العراق

الكلمات المفتاحية:

- القرآن الكريم
- سورة القمر
- التفسير
- الإمام الشيرازي
- كتاب فتح المنان

معلومات المقالة:

تاريخ المقالة:

قدمت: ٢٠٢٠/٠٦/٠٥

قبلت: ٢٠٢٠/٠٧/٠٥

نشرت: ٢٠٢١/٠٦/٠٦

المقدمة

الحمد لله رب العالمين منزل الكتاب ومجري السحاب، الأمر بالتفكير والتدبر في خلقه، ومنير أرضنا بشمسهِ وقمرهِ، والصلاة والسلام على رحمة الله المهداة للعالمين، ذي القول الفصيح المبين هادي البشرية إلى حبل الله المتين، سيدنا محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين، وصحابته الغر الميامين، ورضى الله تعالى عن كل من اهتدى بهديهم ودعا بدعوتهم إلى يوم الدين.

وبعد:

فإنَّ الاهتمام بالقرآن الكريم وخدمته من خلال ما يتعلق به من علوم وما يتصل به من فنون ليس بالشيء الجديد بل هو أهم ما عني به علماءنا الأجلاء منذ القديم فقد صنفوا في ذلك المصنفات الكثيرة التي درسوا فيها القرآن العظيم دراسة مستفيضة فقد تناولوه من كل جانب يخطر ببال الإنسان فاستخرجوا منه وجوهاً من العلم، وفنوناً من المعرفة ليس لها مثيل، وخدموه خدمة لم تتوفر لكتاب قبله ولا بعده بالإضافة إلى عظيم تعلقهم به، وشدة عنايتهم بحفظه وفهمه وإعطائهم الأولوية له على غيره فإنه منهجهم الرباني الذي لا يرضون غيره، ولا يعتمدون سواه.

وإنَّ الله تعالى أنزل قرآنه العظيم لهداية البشرية، فوجب على كل مسلم أن يستمسك بهذا الكتاب الكريم يتلوه ويطبق أوامره ويجتنب نواهيه ويحل حلاله ويحرم حرامه ويتدبر المعاني السامية الواردة في هذا الكتاب العظيم، إذ القرآن حجة الله البالغة، ومعجزته الخالدة، تحدى الله به الفصحاء فألجموا، وأسمعه البلغاء فأفحموا، شهد له أعداء المنزل عليه بالحلاوة، ولروعة بيانه بالطلاوة، ومباينته للسحر والرجز والكهانة، لا تنقضي عجائبه، فهو للقلوب شفاء، وللأبصار ضياء، وللظمان رواء.

فإن كتاب (فتح المنان في تفسير القرآن) لقطب الدين الشيرازي المتوفى سنة (٧١٠هـ)، كتاب من كتب التفسير بالمأثور؛ إذ أودع فيه مصنفه ما أخرجه الأئمة المتقدمون مما جمعوا في التفسير من أحاديث رسول الله (ﷺ)، وآثار الصحابة والتابعين كل ذلك بإسناده إلى قائله رفعاً أو وقفاً، والحق أنه عمل صعب عسير لا ينقاد إلا لأمثال الشيرازي في غزارة علمه، وسعة اطلاعه واستقصائه، مع ذهن متوقد، وذاكرة وحفظ وإتقان.

أسباب اختياري للموضوع:

لقد خلف لنا سلفنا الصالح، تراثاً ضخماً من مختلف الكتب، والتي تعدُّ بحق ثروة علمية هائلة، وكنز عظيم، يجب على الأمة أن تفخر به، وأن تحافظ عليه من التلف والاندثار، وهذا الجهد العلمي المتواضع ما هو إلا عمل أقدمه وفاءً لأولئك الأئمة العظماء، الذين بذلوا الغالي والنفيس من أجل إيصال رسالة الإسلام إلينا كاملة.

ولأجل ذلك كان ميلي عند اختيار موضوع البحث في أن يكون دراسة لحياة المؤلف ومنهجه في كتابه (فتح المنان في تفسير القرآن)، الذي هو من كتب التراث الإسلامي، وفي علم التفسير تحديداً، لمحبتتي له، ومحبتتي لهذا العلم، هي الدافع الأكبر وراء اختياري لهذا الموضوع، وضرورة هذا العلم، فأحببتُ أن يكون عنوان هذا البحث هو: حياة المؤلف ومنهجه في كتابه (فتح

المنان في تفسير القرآن) لقطب الدين الشيرازي المتوفى سنة (٧١٠هـ)، الذي كان عالماً في كثير من المجالات فكان قاضياً، ومفسراً، وعالماً بالفلسفة، والمنطق، والأصول، والحكمة، والطب، وله فيهم مصنّفات تدلّ على فضله، وعلمه.

الدراسات السابقة للموضوع:

هناك مجموعة من الباحثين في الجامعة العراقية - كلية الآداب - قسم علوم القرآن، تناولوا تحقيق جزء من كتاب (فتح المنان في تفسير القرآن) لقطب الدين الشيرازي المتوفى سنة (٧١٠هـ)، من بداية الكتاب إلى نهاية سورة النساء، وهم: (عز الدين محمد منصور، وعمار جاسم عبد الحسن، وضحي عادل رفعت، وأسامة آزاد عبد الرزاق، وأحمد حسن كشاش، وعبد الرزاق عباس حسين، وسرمد ضرار حسين، وإكرام نوري مصطفى، وطه أحمد إبراهيم، ورنا جاسم محمد، وفرح محمود شويش، وتمارا ناطق طاهر).

وتناول الطالب (عمر عبد الغني) في جامعة سامراء - كلية التربية - قسم علوم القرآن، سورة (الحجرات).

وتناولت الطالبة (رغد عبد علي) في جامعة تكريت - كلية التربية - قسم علوم القرآن، سورة (النجم).

الصعوبات التي واجهتني:

من الصعوبات التي واجهتني عدم حصولي على بعض المصادر التي تحدثت عن الإمام قطب الدين الشيرازي، فضلاً عن الوضع الأمني الذي يمر به البلد بصورة عامة، وما لذلك من أثر سلبي على نفسية الباحث، وكذلك الوضع الصحي الذي يمر به العالم بصورة عامة، وبلدنا الحبيب بصورة خاصة بسبب انتشار فيروس كورونا.

خطة الرسالة:

تقسيم العمل فهو كما جرت العادة في أعمال البحوث العلمية ينقسم إلى ثلاث مباحث، ويتقدم ذلك مقدمة، وينتهي بخاتمة، ثم اتبعت العمل بقائمة المصادر والمراجع.

أما المقدمة: فتشتمل على الافتتاحية، وسبب اختياري للموضوع، والصعوبات التي واجهتني، وخطة العمل في البحث.

وأما المبحث الأول: فيشمل حياة المؤلف، والمبحث الثاني: منهج المؤلف الذي صرح به في مقدمة كتابه، ومنهجه الذي لم يصرح به، والذي استنتجته من خلال تحقيقي لسورة القمر، لأنها عنوان رسالتي وهذا البحث مُستل منها، **والمبحث الثالث:** مصادر المؤلف في كتابه.

وأما الخاتمة: فسأعرض فيها أهم النتائج التي توصلت إليها خلال عملي في البحث.

وأخيراً: فإنّ هذا الجهد جهد مُقلّق يرجوا به رحمة ربه، فما كان فيه من خير فبتوفيق الله سبحانه وتعالى، ثم لأساتذتي ذوي الفضل القديم، وإن كان غير ذلك فأستغفر الله العظيم، وأسأله سبحانه وتعالى أن ينفعنا وينفع بنا، ويجعلنا هداة مهتدين، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

المبحث الأول: حياته العلمية ووفاته:**أولاً: اسمه:**

هو محمود بن مسعود بن مصلح الفارسي الإمام العلامة أبو التناء قطب الدين الشيرازي^(١) الشافعي^(٢).

ثانياً: مولده ونشأته:

اختلفوا في سنة ولادة الإمام قطب الدين الشيرازي (رحمه الله)، فقال ابن الفوطي الشيباني: ولد سنة ثلاثين وستمائة (٦٣٠هـ)^(٣)، وقال السبكي وابن حجر: ولد بشيراز سنة أربع وثلاثين وستمائة (٦٣٤هـ)^(٤).

ونشأ بشيراز التي هي مكان ولادته، وأخذ عن أبيه وعمه في علم الطب ثم رتب طبيباً وهو شاب، وقرأ على علماء تلك البلاد وبرع في المعقولات، توفي والده وله أربع عشرة سنة، ودخل بغداد ودمشق ومصر واستوطن بتبريز^(٥) وانقطع عن أبواب الأمراء إلى أن توفي وله مصنفات معتبرة^(٦).

قدم إلى نصير الدين سنة ثمان وخمسين وستمائة، واشتغل عليه في العلوم الرياضية، وعلى نجم الدين الكاتبي القزويني ما صنفه من الكتب المنطقية، وعلى مؤيد الدين العرضي ما صنفه في علم الهيئة والأشكال الهندسية، وكتب بخطه الدقيق اللطيف جميع ما اشتغل به وحصله وأدأب نفسه ليلاً ونهاراً، وولي القضاء بالروم وأقام بسبواس مدة، ثم قدم أذربيجان واستوطن تبريز، واشتغل بالتصنيف والتحقيق وصار مجلسه محل الحكماء والأفاضل، وكان مقرباً عند السلاطين والوزراء، وكان ظريفاً مزاحاً لا يحملهما ولم يغير زي الصوفية، وكان دخله في العام ثلاثين ألفاً فكان لا يدخر منها شيئاً بل ينفقه على تلامذته^(٧).

ثالثاً: مكانته العلمية وأخلاقه:**١. مكانته العلمية:**

إن للإمام قطب الدين الشيرازي (رحمه الله) مكانته العلمية، ويكفيه لهذه المكانة إنه كان قاضياً، ومفسراً، وعالماً بالفلسفة، والمنطق، والأصول، والحكمة، والطب، وله فيهم مصنفات تدل على فضله، وعلمه، وكان ذا ذكاء باهر، ومزاح ظاهر^(٨). وكان من بحور العلم، ومن أذكى العالم يخضع للفقهاء، وإذا صنف كتاباً صام ولازم السهر، ومسودته مبيضة^(٩).

وكان من أذكى العالم وممن ساس الناس وداهن وسالم، مد يد الباع في كل الفنون العلمية والعملية، سديد الرأي في مخالطة الملوك والتحرز من العيون، صنف التصانيف المفيدة وأودعها الذخائر العتيدة، وكان لفلک الفضائل قطباً، ولشمس العلوم شرقاً وغرباً^(١٠).

٢. أخلاقه:

هو الإمام الذي لو شرعت في شرح أوصافه لاحتجت فيه إلى مجلدة بذاتها صاحب الأخلاق النبوية العالية والعلوم الإلهية والنفس الشريفة والهمة المنيفة والسقاء والكرم^(١١).

وكان حسن الأخلاق وجبها عند ملوك التتار، وكان غزير العلم واسع الصدر ^(١٢).
كان ملازماً لصلاة الجماعة، ويخضع للفقراء، ويوصي بحفظ القرآن، ويكثر الشفاعات
عند الملوك وهم يعظمونه، وإذا مُدح يخشع ويقول: أتمنى لو كنت في زمن النبي (ﷺ) ولم يكن
لي سمع ولا بصر رجاء أن يلحقني بنظرة ^(١٣).
رابعاً: شيوخه وتلاميذه:

• **شيوخه:** تلقى الأمام قطب الدين الشيرازي العلم على عدد من الشيوخ كما ذكره أهل التراجم،
ومن شيوخه:

١. **الشيخ مؤيد الدين العرضي:** مؤيد بن بريك المهندس العرضي العامري، الإمام المتقن
المحقق، شرف المهندسين، أعجوبة الدهر، مؤيد الملة والدين، صنف قطب الدين الشيرازي على
شيخه العرضي في علم الهيئة والأشكال الهندسية، توفي سنة (٦٦٤هـ) ^(١٤).

٢. **والده مسعود الشيرازي:** مسعود بن محمود الشيرازي، ضياء الدين ابو الحسن، عالم، صحب
فخر الدين الرازي ونقل عنه العلوم، ومن تلاميذه: الشيخ صدر الدين ابو المعالي المظفر، صائن
الدين حسين بن محمد بن سلمان، وابنه قطب الدين، من آثاره: إدالة الحق على الباطل، كتاب
القناعة، توفي سنة (٦٥٥هـ) ^(١٥).

٣. **النصير الطوسي:** هو محمد بن محمد بن الحسن أبو عبد الله الطوسي، الفيلسوف
وصاحب العلم الرياضي، من شيوخه: كمال الدين بن يونس الموصلي، ومن تلاميذه:
القطب الشيرازي، وله عدة مصنفات منها: كتاب المتوسطات بين الهندسة والهيئة،
وشرح الإشارات، توفي سنة (٦٧٢هـ) ^(١٦).

٤. **الشيخ صدر الدين القونوي:** محمد بن اسحق بن محمد بن يوسف، أبو عبد الله القونوي شيخ
الأعارية بقونية، قرأ كتاب جامع الأصول على الأمير العالم شرف الدين يعقوب الهذباني ورواه
عنه، قرأ عليه الشيخ قطب الدين الشيرازي، ومن مصنفاته: النفحات، وتفسير الفاتحة في مجلدة،
توفي سنة (٦٧٢هـ)، وقيل: سنة (٦٧٣هـ) ^(١٧).

٥. **نجم الدين الكاتب:** علي بن عمر بن علي، العلامة الفيلسوف نجم الدين القزويني، الكاتب،
الدبيراني المنطقي، ولد سنة (٦٠٠هـ)، وكان على دين الحكماء يصرح بقدم العالم، من تلاميذه:
القطب الشيرازي، وكان من الأندكيا، من مصنفاته: الرسالة الشمسية، وحكمة العين في المنطق،
توفيسنة (٦٧٥هـ) ^(١٨).

• **تلاميذه:** للإمام قطب الدين الشيرازي (رحمه الله) كثير من الطلاب أخذوا العلم عنه منهم:

١. **الشيخ زين الدين طاهر بن المظفر بن محمد العمري العدوي الربيعي:** العالم الكبير العارف
الشهير قد جمع بين العلم والعبادة، وله مجموعات في التفسير، والحديث، والفقه، والتصوف،
والتاريخ، وإجازات عالية من والده، وروى كتاب جامع الأصول عن قطب الدين محمود بن مسعود
بن مصلح الشيرازي، وصنف كتاب تحفة الحلفاء الى حضرة الخلفاء، توفي سنة (٧٠٠هـ) ^(١٩).

٢. علي بن عبد الله بن أبي الحسن بن أبي بكر الشيخ تاج الدين أبو الحسن التبريزي: ولد سنة (٦٧٤هـ)، وكان فاضلاً في علوم كثيرة كالفقه والنحو والحساب والفرائض، سمع من: القطب الشيرازي، وبعض الوسيط على شمس الدين ابن المؤذن، قال الذهبي: هو عالم كبير شهير كثير التلامذة حسن الصيانة من مشايخ الصوفية، توفي (٧٤٦هـ) (٢٠).

٣. العلامة شمس الدين أبو الثناء الأصفهاني: محمود بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أبي بكر بن علي، ولد سنة (٦٩٤هـ)، وقرأ على والده، وعلى جمال الدين بن أبي الرجاء، وأخذ عن قطب الدين الشيرازي، قال الإسكافي: كان إماماً بارعاً في العقلية فقيهاً صحيح الاعتقاد محباً لأهل الخير والصلاح، ومن تصانيفه: شرح مختصر ابن الحاجب وشرح المنهاج للبيضاوي، توفي سنة (٧٤٩هـ) (٢١).

٤. موفق الدين: الحسين بن جمال الدين الكاتب الحكيم التاجر، قدم بغداد وخدم كاتباً في أعمالها، وهو من الحكماء الذين اشتغلوا على مولانا قطب الدين الشيرازي، وعماد الدين أحمد، وله القرب والاختصاص مع الصدور والأكابر ثم شرع في التجارات (٢٢).

٥. كمال الدين أبو محمد الحسن بن علي بن الحسن الفارسي الشيرازي: من أفاضل العصر وأماثل الدهر فضلاً وأدباً ومعرفة وحسباً ومكارم أخلاق وطهارة أعراق، رايته في حضرة شيخنا قطب الدين أبي الثناء محمود بن مسعود الشيرازي، وقد اشتغل عليه بالعلوم الحكمية والأصول الهندسية (٢٣).

خامساً: مؤلفاته:

صنف الإمام قطب الدين الشيرازي كتباً كثيرة في شتى أنواع العلوم كالتفسير، والفلسفة، والمنطق، والأصول، والحكمة، والطب، وغيرها، منها:

١. اختيارات المظفر في النجوم، مخطوطة.
٢. التحفة الشاهية في علم الهيئة، مخطوط.
٣. درة التاج لغزة الديباج المشهور بأنموذج العلوم، مخطوط.
٤. شرح كليات القانون لابن سينا، مخطوط.
٥. شرح كتاب الأسرار للسهروردي، مخطوط.
٦. شرح تذكرة النصيرية في الهيئة، مخطوط.
٧. شرح مختصر ابن الحاجب، مخطوط.
٨. حكمة الإشراق، مطبوع.
٨. غرة التاج، مخطوط.
٩. فتح المنان، في تفسير القرآن، وهو كبير في أربعين مجلد، والمعروق بـ(تفسير العلامي)، مخطوط، ونحن الآن بصدد، تحقيق (سورة القمر) منه.
١٠. مشكلات التقاسير، مخطوط.
١١. مفتاح المفتاح للسكاكي في المعاني، مخطوط.

١٢. نهاية الإدراك في دراية الافلاك، مخطوط (٢٤).

سادساً: ثناء العلماء عليه:

للأمام قطب الدين الشيرازي مكانة كبيرة لدى العلماء، شهد له كثير من العلماء في التقدم بالعلم منهم:

١. قال الذهبي: عالم العجم، وله تصانيف، وتلامذة، وكان ذا ذكاء باهر، ومزاج طاهر، وكان يخضع للفقهاء ويوصي بحفظ القرآن (٢٥).

٢. قال الإسكندر: كان إمام عصره في المعقولات وفي غاية الذكاء وله التلاميذ الكثيرة والتصانيف المشهورة وكان كريماً متطرحاً (٢٦).

٣. قال السبكي: لازم بالآخر الحديث سماعاً ونظر في جامع الأصول وشرح السنة للبغوي (٢٧).
سابعاً: وفاته:

مات بتبريز عالم العجم العلامة قطب الدين محمود بن مسعود بن مصلح الشيرازي عن ست وسبعين سنة، في سابع عشر من رمضان، سنة عشر وسبع مائة (٧١٠ هـ) (٢٨).

المبحث الثاني: منهجه:

المنهجية التي صرح بها المؤلف إجمالاً من خلال مقدمة كتابه:

١. إنه لم يتصرف به سوى النقل والانتخاب.
٢. يتجنب حد التطويل والإطناب.
٣. جرده عن ذكر الإسناد، وعن وجوه القراءات وعللها.
٤. جرده عن اشتقاق الكلمة وتصريفها ووجوه إعرابها إلا في بعض المواضع التي تحتاج إليها.
٥. اقتصر على ذكر معنى الكلمة، وتفسير الآية، وسبب نزولها، واختلاف العلماء في تأويلها.
٦. يذكر ما يتعلق بالآية من الأحكام، وأحاديث المصطفى خير الأنام، وما يناسبها من أقوال السلف الكرام.

المنهجية التي لم يصرح بها المؤلف:

١. يُصرّح غالباً بأسماء من نقل عنهم ويكتبهم.
٢. يذكر بعض المسائل الفقهية، واختلاف الفقهاء فيها، وبيان الراجح منها.
٣. اعتنى المؤلف بذكر أبيات من الشعر في بعض المواضع.
٤. يُكثر النقل من تفسير القرطبي (رحمه الله).
٥. في بعض الأحيان يذيل النص المنقول منه بكلمة: (انتهى).
٦. في بعض المواضع يذكر مسائل في العقيدة، ويرد على بعض الفرق من خلال أقوال العلماء.
٧. يُمهّد قبل الشروع في تفسير السورة بذكر المكي والمدني، وعدد آيات السورة وكلماتها وحروفها في أول السورة.
٨. يذكر قصص بعض الأنبياء وأخبار الأمم السالفة، مع ذكر أسماء الأشخاص والأماكن.
٩. في بعض الأحيان يستشهد بذكر الأمثال العربية.

المبحث الثالث: مصادر المؤلف في كتابه:

يبدوا أنَّ المؤلف يمتلك ثقافة واسعة في شتى العلوم كـ (التفسير) إذ ذكر (تفسير مقاتل بن سليمان)، و(جامع البيان في تأويل القرآن)، و(النكت والعيون)، و(لطائف الإشارات)، و(معالم التنزيل في تفسير القرآن)، و(المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز)، و(زاد المسير في علم التفسير)، و(الجامع لأحكام القرآن).

و(الفقه وأصوله): إذ ذكر أقوال أبي حنيفة والشافعي ومالك وأحمد بن حنبل (رحمهم الله)، و(العزیز شرح الوجيز المعروف بالشرح الكبير).

والحديث كـ (صحيح البخاري)، و(صحيح مسلم)، و(سنن ابن ماجه)، و(سنن أبي داود)، و(سنن الترمذي)، و(سنن النسائي)، و(سنن الدارقطني)، و(السنن الكبير، للبيهقي)، و(المسند، للشافعي)، و(مسند الإمام أحمد)، و(مسند البزار المنشور باسم البحر الزخار)، و(مسند أبي يعلى)، و(المعجم الكبير، والأوسط، والصغير، للطبراني)، و(صحيح ابن خزيمة)، و(المستدرک علی الصحيحين)، و(المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، للنووي)، و(أعلام الحديث شرح صحيح البخاري)، و(شعب الإيمان، للبيهقي)، و(نوادير الأصول في أحاديث الرسول ﷺ)، و(الحكيم الترمذي)، و(حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، لأبي نعيم الأصبهاني)، و(الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان، للحاكم)، و(معالم السنن، وهو شرح سنن أبي داود)، و(صفة الجنة، لأبي نعيم الأصبهاني)، و(صفة الجنة وما أعد الله لأهلها من النعيم، لابن أبي الدنيا)، و(البعث والنشور للبيهقي).

والنحو والصرف كـ: (معاني القرآن، للكسائي)، و(معاني القرآن، للفراء)، و(المقتضب)، و(معاني القرآن وإعرابه، للزجاج)، و(المذكر والمؤنث).

والغريب والمعاجم وفقه اللغة كـ: (غريب الحديث)، و(الصاحح تاج اللغة وصحاح العربية).

والعقيدة كـ: (كتاب الإرشاد إلى قواطع الأدلة في أصول الاعتقاد).

والتراجم والطبقات كـ: (الكامل في ضعفاء الرجال)، و(تاريخ أصفهان).

والأدب والبلاغة كـ: (كتاب الحيوان).

وكتب العلوم والطب كـ: (القانون في الطب).

الدواوين الشعرية كـ: (ديوان امرؤ القيس)، و(ديوان الفرزدق).

الخاتمة:

الحمد لله الذي بنعمه تتم الصالحات، والصلاة والسلام على مَنْ بَلَغَ الرسالة وأدى الأمانة وجاهد في الله حق جهاده حتى أتاه من ربه اليقين سيدنا وحبينا محمد ﷺ المبعوث رحمة للعالمين، وعلى آله وصحبه ومن اهتدى بهديه واستنَّ بسنته إلى يوم الدين.

وبعد: فلا بد قبل وضع القلم من دراسة حياة المؤلف ومنهجه في كتابه (فتح المنان في تفسير القرآن) في علم التفسير من تدوين جملة من النتائج التي توصل إليها الباحث؛ فضلاً عما ورد مبثوثاً في مواضعه من العمل، وتتمثل هذه النتائج في الأمور الآتية:

أولاً: اهتمام العلماء البالغ بكتاب الله وشرحه، حتى كثرت التفاسير حوله، ولم يوجد كتاب كالقرآن الكريم حظي بهذه العناية الفائقة، ولا عجب فهو الكتاب المعجز الخالد منقطع النظير.

ثانياً: التمسُّ في هذا الكتاب منهجاً علمياً دقيقاً حيث برع في مختلف أنواع العلوم فضلاً عن علم التفسير، كالفقه وأصوله، والحديث الشريف، والنحو والصرف، والغريب والمعاجم وفقه اللغة، والعقيدة، والتراجم والطبقات، والأدب والبلاغة، وكتب العلوم والطب، والدواوين الشرعية، وهذا يدل على درايته الواسعة في شتى العلوم.

ثالثاً: إنَّ الاعتناء بإظهار مثل هذا التفسير القِيم له حظٌ عظيم، وموقف معرفي جليل؛ إذ المكتبة الإسلامية تزدد به وثقاً وتثبتاً ورفداً، وإن إبراز تفسير القطب الشيرازي يعين طلبة العلم على تيسير فهم الآيات واستيعابها.

رابعاً: يُمثل جهد الشيخ قطب الدين الشيرازي (رحمه الله) جهداً رائعاً من جهود علماء الأمة في نشر هذا الدين، وأسلوباً متميزاً في إيصال العلم الشرعي، وإراثاً ثميناً من تراث الأمة في ميدان العلم.

خامساً: اعتنى الشيخ (رحمه الله) عناية خاصة بالإحالة إلى المصادر التي نقل عنها واعتمد عليها في تفسيره، بأمانة علمية، وعبارة سليمة.

سادساً: اعتمد في النقل على فحول المفسرين مثل: ابن جرير الطبري، والماوردي، والقشيري، والبلغوي، وابن عطية، وابن الجوزي، والقرطبي.

سابعاً: اهتم بتفسير الآيات التي تتحدث عن العقيدة، ورد على الفرق المخالفة في ذلك.

ثامناً: لم يهمل الناحية اللغوية من لغة وإعراب، وذكر للقراءات، وبيان المعاني المترتبة عليها في بعض الآيات.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد خير المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين.

الهوامش:

- (١) شيراز: هي مدينة بأرض فارس، وهي مدينتها العظمى ودار مملكة فارس، وينزلها الولاة والعمال، وهي مدينة إسلامية بناها محمد بن القاسم بن أبي عقيل ابن عم الحجاج، وبها جماعة من التابعين مدفونون، وهي مدينة جليلة المقدار حسنة النواحي طولها نحو من ثلاثة أميال، وهي متصلة البناء لا سور لها ولا أسواق ولا عمارة، وهي قرارة الجيوش وأولي الحرب والدواوين والجبايات، وشرب أهلها من الآبار، تقع حالياً في جنوب إيران، ينظر: (معجم البلدان)، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت: ٦٢٦هـ)، دار صادر - بيروت، ٢، ١٩٩٥ م، ٣/٣٨٠؛ و(الروض المعطار في خبر الأقطار)، أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد المنعم الجُميري (ت: ٩٠٠هـ)، تحقيق: إحسان عباس، مؤسسة ناصر للثقافة، بيروت، طبع على مطابع دار السراج، ط٢، ١٩٨٠م، ٣٥١.
- (٢) ينظر: (أعيان العصر وأعوان النصر)، صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (ت: ٧٦٤هـ)، تحقيق: الدكتور علي أبو زيد، الدكتور نبيل أبو عسمة، الدكتور محمد موعد، الدكتور محمود سالم محمد، قدم له: مازن عبد القادر المبارك، دار الفكر المعاصر، بيروت، لبنان، دار الفكر، دمشق، سوريا، ط١، ١٤١٨هـ-١٩٩٨م، ٥/٤٠٩؛ و(طبقات الشافعية الكبرى)، تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (ت: ٧٧١هـ)، تحقيق: د. محمود محمد الطناحي د. عبد الفتاح محمد الحلو، هجر للطباعة والنشر والتوزيع، ط٢، ١٤١٣هـ، ١٠/٣٨٦؛ و(العقد المذهب في طبقات حملة المذهب)، ابن الملحق سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري (ت: ٨٠٤هـ)، تحقيق: أيمن نصر الأزهرى، سيد مهني، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط١، ١٤١٧هـ-١٩٩٧م، ٣٩٤؛ و(الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة)، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، تحقيق: ومراقبة: محمد عبد المعيد ضان، مجلس دائرة المعارف العثمانية - صيدرا اباد - الهند، ط٢، ١٣٩٢هـ-١٩٧٢م، ٦/١٠٠؛ و(قلادة النحر في وفيات أعيان الدهر)، أبو محمد الطيب بن عبد الله بن أحمد بن علي بامخرمة، الهجراني الحضرمي الشافعي (ت: ٩٤٧هـ)، غني به: بو جمعة مكري - خالد زواري، دار المنهاج، جدة، ط١، ١٤٢٨هـ-٢٠٠٨م، ٦/٥٩.
- (٣) ينظر: (مجمع الآداب في معجم الألقاب)، كمال الدين أبو الفضل عبد الرزاق بن أحمد المعروف بابن الفوطي الشيباني (ت: ٧٢٣هـ)، تحقيق: محمد الكاظم، مؤسسة الطباعة والنشر - وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي - إيران، ط١، ١٤١٦هـ، ٣/٤٤١.
- (٤) ينظر: (طبقات الشافعية الكبرى)، للسبكي، ١٠/٣٨٦؛ و(الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة)، لابن حجر العسقلاني، ٦/١٠٠.
- (٥) تبرز هي: أشهر مدن أذربيجان: وهي مدينة عامرة حسناء ذات أسوار محكمة بالأجر والجص، وفي وسطها عدة أنهار جارية، والبساتين محيطة بها، وطولها ثلاث وسبعون درجة وسدس، وعرضها سبع وثلاثون درجة ونصف درجة، وكانت تبرز قرية حتى نزلها الرّواد الأزد المتغلب على أذربيجان في أيام المتوكل، ثم إن الوجاء بن الرواد بنى بها هو وإخوته قصورا وحصنها بسور، فنزلها الناس معه، وقد خرج منها جماعة وافرة من أهل العلم، منهم: إمام أهل الألب أبو زكرياء يحيى بن علي الخطيب التبريزي، ينظر: (معجم البلدان)، لياقوت الحموي، ٢/١٣؛ و(آثار البلاد وأخبار العباد)، زكريا بن محمد بن محمود القزويني (ت: ٦٨٢هـ)، دار صادر، بيروت، (د، ط، ت)، ٣٣٩.
- (٦) ينظر: (كنوز الذهب في تاريخ حلب)، أحمد بن إبراهيم بن محمد بن خليل، موفق الدين، أبو ذر سبط ابن العجمي (ت: ٨٨٤هـ)، دار القلم، حلب، ط١، ١٤١٧هـ، ١/٦١٩؛ و(سلم الوصول إلى طبقات الفحول)، مصطفى بن عبد الله القسطنطيني العثماني المعروف بـ(كاتب جلبي) و(حاجي خليفة) (ت: ١٠٦٧هـ)، تحقيق: محمود عبد القادر الأرنؤوط، إشراف وتقديم: أكمل الدين إحسان أوغلي، تدقيق: صالح سعداوي صالح، إعداد الفهارس: صلاح الدين أويغور، مكتبة إرسكا، إستانبول - تركيا، (د. ط)، ٢٠١٠ م، ٣/٣١٩؛ و(الندر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع)، محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (ت: ١٢٥٠هـ)، دار المعرفة - بيروت، (د، ط، ت)، ٢/٢٩٩.
- (٧) ينظر: (مجمع الآداب في معجم الألقاب)، لابن الفوطي الشيباني، ٣/٤٤٠؛ و(الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة)، لابن حجر العسقلاني، ٦/١٠٠.
- (٨) ينظر: (النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة)، يوسف بن تخري بردي بن عبد الله الظاهري الحنفي، أبو المحاسن، جمال الدين (ت: ٨٧٤هـ)، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دار الكتب، مصر، (د، ط، ت)، ٩/٢١٣؛ و(قلادة النحر في وفيات أعيان الدهر)، لأبي محمد الطيب، ٦/٥٩.
- (٩) ينظر: (بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة)، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية - لبنان، صيدا، (د، ط، ت)، ٢/٢٨٢؛ و(أبجد العلوم)، أبو الطيب محمد صديق خان بن حسن بن علي ابن لطف الله الحسيني البخاري القنوجي (ت: ١٣٠٧هـ)، دار ابن حزم، ط١، ١٤٢٣هـ-٢٠٠٢م، ٥٩٧.
- (١٠) ينظر: (أعيان العصر وأعوان النصر)، لصلاح الدين الصفدي، ٥/٤١٠.
- (١١) ينظر: (مجمع الآداب في معجم الألقاب)، لابن الفوطي الشيباني، ٣/٤٤٠.
- (١٢) ينظر: (تاريخ ابن الوردي)، عمر بن مظفر بن عمر بن محمد ابن أبي الفوارس، أبو حفص، زين الدين ابن الوردي المعري الكندي (ت: ٧٤٩هـ)، دار الكتب العلمية - لبنان، بيروت، ط١، ١٤١٧هـ-١٩٩٦م، ٢/٢٥١.

- (١٣) ينظر: (أعيان العصر وأعيان النصر)، لصلاح الدين الصفدي، ٤١١/٥؛ و(البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع)، لمحمد بن عبد الله الشوكاني، ٢٩٩/٢.
- (١٤) ينظر: (تاريخ علم الفلك العربي)، مؤيد الدين العرضي (ت: ٦٦٤هـ)، (كتاب الهيئة)، تحقيق، وتقديم: د. جورج صليبا، مركز دراسات الوحدة العربية، سلسلة تاريخ العلوم عند العرب، إشراف الدكتور رشدي راشد، بيروت، (ط١، ١٩٩٠م)، (ط٢، ١٩٩٥م)، ١٢-١٣؛ و(مجمع الآداب في معجم الألقاب)، لابن الفوطي الشيباني، ٤٤٠/٣.
- (١٥) ينظر: (شد الأزار في حط الأوزار عن زوار المزار)، معين الدين أبو القاسم الجنيد بن محمود بن محمد بن عمر العمري الشيرازي (ت: بعد ٧٤٠هـ)، تحقيق: محمد القزويني، وعباس إقبال، مطبعة المجلس - طهران، (د، ط)، ١٣٦٨هـ-١٩٤٩م، ٦٨-٧٠؛ و(بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة)، لجلال الدين السيوطي، ٢٨٢/٢؛ و(معجم المؤلفين)، عمر رضا كحالة، مكتبة المثنى - بيروت، دار إحياء التراث العربي، بيروت، (د، ط)، ٢٣١/١٢.
- (١٦) ينظر: (فوات الوفيات)، محمد بن شاعر بن أحمد بن عبد الرحمن بن شاعر بن هارون بن شاعر الملقب بصلاح الدين (ت: ٧٦٤هـ)، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر - بيروت، ط١، ١٩٧٤م، ٢٤٦/٣؛ و(طبقات الشافعية الكبرى)، للسبكي، ٣٨٦/١٠؛ و(إنباء الأئمّة بأبناء الوزراء)، شمس الدين محمد بن علي بن خمارويه بن طولون دمشقي الصالح الحنفي (ت: ٩٥٣هـ)، تحقيق: مهنا حمد المهنّا، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ط١، ١٤١٨هـ-١٩٩٨م، ٩٧، ١٠٠.
- (١٧) ينظر: (الوفاي بالوفيات)، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (ت: ٧٦٤هـ)، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث - بيروت، ١٤٢٠هـ-٢٠٠٠م، ١٤١/٢؛ و(طبقات الشافعية الكبرى)، للسبكي، ٤٥/٨.
- (١٨) ينظر: (مجمع الآداب في معجم الألقاب)، لابن الفوطي الشيباني، ٤٤٠/٣؛ و(تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام)، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، ط١، ٢٠٠٣م، ٢٩٢/١٥؛ و(ديوان الإسلام)، شمس الدين أبو المعالي محمد بن عبد الرحمن بن الغزي (ت: ١١٦٧هـ)، تحقيق: سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط١، ١٤١١هـ-١٩٩٠م، ٧٦/٤.
- (١٩) ينظر: (شد الأزار في حط الأوزار عن زوار المزار)، للجنيد الشيرازي، ١٨٥-١٨٣.
- (٢٠) ينظر: (الوفاي بالوفيات)، لعبد الله الصفدي، ١٤٤/٢١؛ و(طبقات الشافعية الكبرى)، للسبكي، ١٣٧/١٠.
- (٢١) ينظر: (طبقات الشافعية)، أبو بكر بن أحمد بن محمد بن عمر الأسدي الشهبي الدمشقي، تقي الدين ابن قاضي شهبه (ت: ٨٥١هـ)، تحقيق: د. الحافظ عبد العليم خان، عالم الكتب - بيروت، ط١، ١٤٠٧هـ، ٧٢-٧١/٣؛ و(الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة)، لابن حجر العسقلاني، ٨٦/٦.
- (٢٢) ينظر: (مجمع الآداب في معجم الألقاب)، لابن الفوطي الشيباني، ٦٠١-٦٠٠/٦.
- (٢٣) ينظر: (مجمع الآداب في معجم الألقاب)، لابن الفوطي الشيباني، ١٣٩-١٣٨/٤.
- (٢٤) ينظر: (مجمع الآداب في معجم الألقاب)، لابن الفوطي الشيباني، ٥٦٤/٤؛ و(أعيان العصر وأعيان النصر)، لصلاح الدين الصفدي، ٤١١/٥-٤١٢؛ و(الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة)، لابن حجر العسقلاني، ١٠١/٦؛ و(بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة)، لجلال الدين السيوطي، ٢٨٢/٢؛ و(كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون)، مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطيني المشهور باسم حاجي خليفة أو الحاج خليفة (ت: ١٠٦٧هـ)، مكتبة المثنى - بغداد (وصورتها عدة دور لبنانية، بنفس ترقيم صفحاتها، مثل: دار إحياء التراث العربي، ودار العلوم الحديثة، ودار الكتب العلمية)، (د، ط)، ١٩٤١م، ٣٦٧/١، ٦٨٤، و٧٣٨، و١٢٣٥/٢؛ و(سلم الوصول إلى طبقات الفحول)، لحاجي خليفة، ٣١٩/٣؛ و(أسماء الكتب)، عبد اللطيف بن محمد بن مصطفى المتخلص بلطفي، الشهير بـ «رياض زاده» الحنفي (ت: ١٠٧٨هـ)، تحقيق: د. محمد التونجي، دار الفكر - دمشق، سوريا، ط٣، ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م، ٣١٠؛ و(البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع)، لمحمد بن عبد الله الشوكاني، ٢٩٩/٢؛ و(الأعلام)، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس الزركلي الدمشقي (ت: ١٣٩٦هـ)، دار العلم للملايين، ط١٥، ٢٠٠٢م، ١٨٧/٧-١٨٨؛ و(هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين)، إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (ت: ١٣٩٩هـ)، طبع بعناية وكالة المعارف الجليّة في مطبعها البهية استانبول ١٩٥١، أعادت طبعه بالأوفست: دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان، ٤٠٧/٢.
- (٢٥) ينظر: (طبقات الشافعية)، لابن قاضي شهبه، ٢٣٨/٢؛ و(الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة)، لابن حجر العسقلاني، ١٠١/٦؛ و(البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع)، لمحمد بن عبد الله الشوكاني، ٢٩٩/٢.
- (٢٦) ينظر: (الفلانة والمفلوكون)، أحمد بن علي بن عبد الله، شهاب الدين التلجي المصري (ت: ٨٣٨هـ)، مطبعة الشعب، مصر، (د، ط)، ١٣٢٢هـ، ٧٣؛ و(طبقات الشافعية)، لابن قاضي شهبه، ٢٣٨/٢.
- (٢٧) ينظر: (طبقات الشافعية الكبرى)، للسبكي، ٣٨٦/١٠؛ و(طبقات الشافعية)، لابن قاضي شهبه، ٢٣٨/٢.
- (٢٨) ينظر: (مجمع الآداب في معجم الألقاب)، لابن الفوطي الشيباني، ٤٤١/٣؛ و(العبر في خبر من غبر)، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق: أبو هاجر محمد السعيد بن بيسوني زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت، (د، ط)، ٢٥/٤؛ و(طبقات الشافعية الكبرى)، للسبكي، ٣٨٦/١٠.

المصادر والمراجع

- ١- القرآن الكريم.
- ٢- أبجد العلوم، أبو الطيب محمد صديق خان بن حسن بن علي ابن لطف الله الحسيني البخاري القنوجي (ت: ١٣٠٧هـ)، دار ابن حزم، ط١، ١٤٢٣هـ-٢٠٠٢م.
- ٣- آثار البلاد وأخبار العباد، زكريا بن محمد بن محمود القزويني (ت: ٦٨٢هـ)، دار صادر - بيروت، (د، ط، ت).
- ٤- أسماء الكتب، عبد اللطيف بن محمد بن مصطفى المتخلص بلطفي، الشهير بـ «رياض زاده» الحنفي (ت: ١٠٧٨هـ)، تحقيق: د. محمد التونجي، دار الفكر - دمشق، سوريا، ط٣، ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م.
- ٥- الأعلام، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس الزركلي الدمشقي (ت: ١٣٩٦هـ)، دار العلم للملايين، ط١٥، ٢٠٠٢م.
- ٦- أعيان العصر وأعوان النصر، صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (ت: ٧٦٤هـ)، تحقيق: الدكتور علي أبو زيد، الدكتور نبيل أبو عشمة، الدكتور محمد موعد، الدكتور محمود سالم محمد، قدم له: مازن عبد القادر المبارك، دار الفكر المعاصر، بيروت - لبنان، دار الفكر، دمشق - سوريا، ط١، ١٤١٨هـ-١٩٩٨م.
- ٧- إنباء الأمراء بأبناء الوزراء، شمس الدين محمد بن علي بن خمارويه بن طولون الدمشقي الصالحي الحنفي (ت: ٩٥٣هـ)، تحقيق: مهنا حمد المهنا، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ط١، ١٤١٨هـ-١٩٩٨م.
- ٨- البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (ت: ١٢٥٠هـ)، دار المعرفة - بيروت، (د، ط، ت).
- ٩- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية - لبنان، صيدا، (د، ط، ت).
- ١٠- تاريخ ابن الوردي، عمر بن مظفر بن عمر بن محمد ابن أبي الفوارس، أبو حفص، زين الدين ابن الوردي المعري الكندي (ت: ٧٤٩هـ)، دار الكتب العلمية - لبنان، بيروت، ط١، ١٤١٧هـ-١٩٩٦م.
- ١١- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق: الدكتور بشار عوَّاد معروف، دار الغرب الإسلامي، ط١، ٢٠٠٣م.
- ١٢- تاريخ علم الفلك المربي، مؤيد الدين العرضي (ت: ٦٦٤هـ)، (كتاب الهيئة)، تحقيق، وتقديم: د. جورج صليبا، مركز دراسات الوحدة العربية، سلسلة تاريخ العلوم عند العرب، إشراف الدكتور رشدي راشد، بيروت، (ط١)، ١٩٩٠م، (ط٢)، ١٩٩٥م.
- ١٣- الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، تحقيق، ومراقبة: محمد عبد المعيد ضان، مجلس دائرة المعارف العثمانية - صيدر اباد - الهند، ط٢، ١٣٩٢هـ-١٩٧٢م.
- ١٤- ديوان الإسلام، شمس الدين أبو المعالي محمد بن عبد الرحمن بن الغزي (ت: ١١٦٧هـ)، تحقيق: سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط١، ١٤١١هـ-١٩٩٠م.
- ١٥- الروض المعطار في خبر الأقطار، أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد المنعم الجُميري (ت: ٩٠٠هـ)، تحقيق: إحسان عباس، مؤسسة ناصر للثقافة - بيروت - طبع على مطابع دار السراج، ط٢، ١٩٨٠م.
- ١٦- سلم الوصول إلى طبقات الفحول، مصطفى بن عبد الله القسطنطيني العثماني المعروف بـ (كاتب جلبي) وبـ (حاجي خليفة) (ت: ١٠٦٧هـ)، تحقيق: محمود عبد القادر الأرنؤوط، إشراف وتقديم: أكمل الدين إحسان أوغلي، تدقيق: صالح سعداوي صالح، إعداد الفهارس: صلاح الدينأويغور، مكتبة إرسیکا، إستانبول - تركيا، (د. ط)، ٢٠١٠م.
- ١٧- شد الأزار في حظ الأوزار عن زوار المزار، معين الدين أبو القاسم الجنيد بن محمود بن محمد بن عمر العمري الشيرازي (ت: بعد ٧٤٠هـ)، تحقيق: محمد القزويني، وعباس إقبال، مطبعة المجلس - طهران، (د، ط)، ١٣٦٨هـ-١٩٤٩م.
- ١٨- طبقات الشافعية الكبرى، تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (ت: ٧٧١هـ)، تحقيق: د. محمود محمد الطناحي د. عبد الفتاح محمد الحلو، هجر للطباعة والنشر والتوزيع، ط٢، ١٤١٣هـ.
- ١٩- طبقات الشافعية، أبو بكر بن أحمد بن محمد بن عمر الأسدي الشهبي الدمشقي، تقي الدين ابن قاضي شعبة (ت: ٨٥١هـ)، تحقيق: د. الحافظ عبد العليم خان، عالم الكتب - بيروت، ط١، ١٤٠٧هـ.

- ٢٠- العبر في خبر من غير، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق: أبو هاجر محمد السعيد بن بيسوني زغلول، دار الكتب العلمية - بيروت، (د، ط، ت).
- ٢١- العقد المذهب في طبقات حملة المذهب، ابن الملقن سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري (ت: ٨٠٤ هـ)، تحقيق: أيمن نصر الأزهرى - سيد مهني، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ط١، ١٤١٧هـ-١٩٩٧م.
- ٢٢- الفلاكة والمفلوكون، أحمد بن علي بن عبد الله، شهاب الدين الدلجي المصري (ت: ٨٣٨هـ)، مطبعة الشعب، مصر، (د، ط)، ١٣٢٢هـ.
- ٢٣- فوات الوفيات، محمد بن شاكر بن أحمد بن عبد الرحمن بن شاكر بن هارون بن شاكر الملقب بصلاح الدين (ت: ٧٦٤هـ)، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر - بيروت، ط١، ١٩٧٤م.
- ٢٤- قلادة النحر في وفيات أعيان الدهر، أبو محمد الطيب بن عبد الله بن أحمد بن علي بامخرمة، الهجراني الحضرمي الشافعي (ت: ٩٤٧هـ)، غني به: بو جمعة مكري - خالد زواري، دار المنهاج، جدة، ط١، ١٤٢٨هـ-٢٠٠٨م.
- ٢٥- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطيني المشهور باسم حاجي خليفة أو الحاج خليفة (ت: ١٠٦٧هـ)، مكتبة المثنى - بغداد (وصورتها عدة دور لبنانية، بنفس ترقيم صفحاتها، مثل: دار إحياء التراث العربي، ودار العلوم الحديثة، ودار الكتب العلمية)، (د، ط)، ١٩٤١م.
- ٢٦- كنوز الذهب في تاريخ حلب، أحمد بن إبراهيم بن محمد بن خليل، موفق الدين، أبو ذر سبط ابن العجمي (ت: ٨٨٤هـ)، دار القلم، حلب، ط١، ١٤١٧هـ.
- ٢٧- مجمع الآداب في معجم الألقاب، كمال الدين أبو الفضل عبد الرزاق بن أحمد المعروف بابن الفوطي الشيباني (ت: ٧٢٣ هـ)، تحقيق: محمد الكاظم، مؤسسة الطباعة والنشر - وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي - إيران، ط١، ١٤١٦هـ.
- ٢٨- معجم البلدان، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت: ٦٢٦هـ)، دار صادر - بيروت، ط٢، ١٩٩٥م.
- ٢٩- معجم المؤلفين، عمر رضا كحالة، مكتبة المثنى - بيروت، دار إحياء التراث العربي، بيروت، (د، ط، ت)، ٢٣١/١٢.
- ٣٠- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، يوسف بن تغري بردي بن عبد الله الظاهري الحنفي، أبو المحاسن، جمال الدين (ت: ٨٧٤هـ)، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دار الكتب، مصر، (د، ط، ت).
- ٣١- هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (ت: ١٣٩٩هـ-)، طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية إستانبول ١٩٥١، أعادت طبعه بالأوفست: دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان.
- ٣٢- الوافي بالوفيات، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (ت: ٧٦٤هـ)، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث - بيروت، ١٤٢٠هـ-٢٠٠٠م.

Resources and references

- 1- The Holy Quran.
- 2- Abjad Al-Uloom, Abu Al-Tayyib Muhammad Siddiq Khan bin Hassan Bin Ali Ibn Lotf Allah Al-Husseini Al-Bukhari Al-Qanuji (D: 1307 AH), Dar Ibn Hazm, 1st Edition, 1423 AH-2002 AD.
- 3- Antiquities of the country and the news of the servants, Zakaria bin Muhammad bin Mahmoud Al-Qazwini (D: 682 AH), Dar Sader - Beirut, (d, i, t).
- 4- The names of the books, Abd al-Latif ibn Muhammad ibn Mustafa al-Mutakhaz al-Lotfi, known as "Riyad Zadeh" Al-Hanafi (D: 1078 AH), verified by: Dr. Muhammad Al-Tunji, Dar Al-Fikr - Damascus, Syria, 3rd ed. 1403 AH-1983AD.
- 5- Al-Alam, Khair al-Din bin Mahmoud bin Muhammad bin Ali bin Faris al-Zarkali al-Dimashqi (d. 1396 AH), House of Science for the Millions, 15th Edition, 2002 AD.
- 6- The notables of the era and the assistants of victory, Salah al-Din Khalil bin Aybak al-Safadi (d. : 764 AH), investigated by: Dr. Ali Abu Zaid, Dr. Nabil Abu Ashmah, Dr. Muhammad Mawid, Dr. Mahmoud Salem Muhammad, presented to him by: Mazen Abdul Qadir al-Mubarak, Dar al-Fikr Al-Maasir, Beirut - Lebanon, Dar Al-Fikr, Damascus - Syria, 1st Edition, 1418 AH-1998 AD.
- 7- Princes 'news of the ministers' news, shams al-Din Muhammad bin Ali bin Khumarwayh bin Tulun al-Dimashqi al-Salhi al-Hanafi (d: 953 AH), investigated by: Muhanna Hamad Al-Muhanna, Dar Al-Bashaer Al-Islamiyyah, Beirut, 1st Edition, 1418 AH-1998 AD.
- 8- Al-Badr Al-Talaa with the merits of after the seventh century, Muhammad bin Ali bin Muhammad bin Abdullah Al-Shawkani of Yemen (d: 1250 AH), Dar Al-Maarifa - Beirut, (d, i, t).
- 9- In view of the guardians in the classes of linguists and grammarians, Abd al-Rahman bin Abi Bakr, Jalal al-Din al-Suyuti (d: 911 AH), edited by: Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, Modern Library - Lebanon, Sidon, (d, i, t).
- 10- The History of Ibn al-Wardi, Omar bin Muzaffar bin Omar bin Muhammad Ibn Abi al-Fawares, Abu Hafs, Zain al-Din Ibn al-Wardi al-Maari al-Kindi (d: 749 AH), Dar al-Kutub al-Ilmiyya - Lebanon, Beirut, 1st Edition, 1417 AH-1996 AD.
- 11- History of Islam and the liabilities of celebrities and figures, shams al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmad bin Othman bin Qaimaz al-Dhahabi (d: 748 AH), edited by: Dr. Bashar Awwad Maarouf, Dar Al-Gharb Al-Islami, 1st Edition, 2003 AD.
- 12- History of Astronomy Educator, Muayad al-Din al-Arradi (D: 664 AH), (Body Book), investigation, and presentation: Dr. George Saliba, Center for Unity Educator Studies, Series of History of Science among the Arabs, supervised by Dr. Rushdi Rashid, Beirut, (1st Edition, 1990 AD), (2nd Edition, 1995 AD).
- 13- The pearls lurking in the notables of the Eight Hundred, Abu al-Fadl Ahmad bin Ali bin Muhammad bin Hajar al-Asqalani (d: 852 AH), investigation and observation by: Muhammad Abd al-Muayed Dhaan, Council of the Ottoman Encyclopedia - Sidrabad - India, 2nd Edition, 1392 AH - 1972 AD.
- 14- The Diwan of Islam, shams al-Din Abu al-Maali Muhammad bin Abd al-Rahman bin al-Ghazi (d: 1167 AH), edited by: Syed Kasrawi Hassan, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut - Lebanon, 1st Edition, 1411 AH-1990 AD.
- 15- Al-Rawd Al-Matar in the news of the countries, Abu Abdullah Muhammad bin Abdullah bin Abdul-Moneim Al-Hamiri (d: 900 AH), edited by: Ihsan Abbas, Nasser Foundation for Culture - Beirut - printed on Dar Al-Sarraj Press, 2nd Edition, 1980 AD.
- 16- Al-Rawd Al-Matar in the news of the countries, Abu Abdullah Muhammad bin Abdullah bin Abdul-Moneim Al-Hamiri (d: 900 AH), edited by: Ihssan Abbas, Nasser Foundation for Culture - Beirut - printed on Dar Al-Sarraj Press, 2nd Edition, 1980 AD.
- 17- Giving access to the classes of stallions, Mustafa bin Abdullah al-Qustantini the Ottoman known as (Katib Chalabi) and (Haji Khalifa) (D: 1067 AH), investigated by: Mahmoud Abdel-Qader Al-Arnaout, supervised and presented by: Akmal al-Din Ihsanoglu, verified by: Salih Saadawi Saleh, Indexes Preparation: Saladin Uyghur, IRCICA Library, Istanbul - Turkey, (D-i), 2010.
- 18- Tightening the ribbons on the heels of the shrine on the authority of the visitors of the shrine, Mu'in al-Din Abu al-Qasim al-Junaid bin Mahmoud bin Muhammad bin Omar al-Omari

- al-Shirazi (d: After 740 AH), edited by: Muhammad al-Qazwini and Abbas Iqbal, Majlis Press - Tehran, (d, i), 1368--1949AD.
- 19-** The major Shafi'i classes, Taj al-Din Abd al-Wahhab bin Taqi al-Din al-Subki (D: 771 AH), verified by: Dr. Mahmoud Mohamed Al-Tanahi d. Abdul Fattah Muhammad Al-Helou, Abandoned for Printing, Publishing and Distribution, 2nd Edition, 1413 AH.
- 20-** Tabaqat al-Shafi'i, Abu Bakr bin Ahmed bin Muhammad bin Omar al-Asadi al-Shahbi al-Dimashqi, Taqi al-Din Ibn Qadi Shahba (D: 851 AH), verified by: Dr. Al-Hafiz Abdul-Alim Khan, The World of Books - Beirut, 1st Edition, 1407 AH.
- 21-** The lessons in the news of Ghabar, shams al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed bin Othman bin Qaimaz al-Dhahabi (d: 748 AH), verified by: Abu Hajar Muhammad al-Saeed bin Bassiouni Zaghloul, Dar al-Kutub al-Ilmiyya - Beirut, (d, i, t).
- 22-** The doctrinal contract in the classes of the campaign of the doctrine, Ibn al-Malqin, Saraj al-Din Abu Hafs Umar bin Ali bin Ahmad al-Shafi'i al-Masri (d: 804 AH), achieved by: Ayman Nasr al-Azhari - Syed Muhani, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut - Lebanon, 1 ed. 1997 AD
- 23-** Al-Falakah and Al-Falakoun, Ahmed bin Ali bin Abdullah, Shihab Al-Din Al-Dalji Al-Masry (D: 838 AH), Al-Shaab Press, Egypt, (d, i), 1322 AH.
- 24-** The death of Muhammad bin Shakir bin Ahmed bin Abdul Rahman bin Shaker bin Harun bin Shakir, nicknamed Salah al-Din (d: 764 AH), investigation by: Ihsan Abbas, Dar Sader - Beirut, 1st Edition, 1974 AD.
- 25-** The necklace of slaughter in the deaths of notables of the age, Abu Muhammad al-Tayyib bin Abdullah bin Ahmed bin Ali Bamakhrama, Al-Hajrani Al-Hadrami Al-Shafi'i (d: 947 AH), meant by: Bu Jumah Makri - Khaled Zawari, Dar Al-Minhaj, Jeddah, 1st Edition, 1428 AH-2008.
- 26-** The suspicions revealed the names of books and the arts, Mustafa bin Abdullah, the writer of Chalabi Constantinople, known as Haji Khalifa or Haji Khalifa (d.: 1067 AH), Al-Muthanna Library - Baghdad (and several Lebanese houses photographed it, with the same numbering of its pages, such as: House of Revival of Arab Heritage, And the House of Modern Sciences, and the House of Scientific Books), (d, i), 1941 AD.
- 27-** Gold Treasures in the History of Aleppo, Ahmed bin Ibrahim bin Muhammad bin Khalil, Muwaffaq al-Din, Abu Dhar Sibti Ibn al-Ajami (D: 884 AH), Dar al-Qalam, Aleppo, 1st Edition, 1417 AH.
- 28-** The Literature Complex in the Dictionary of Titles, Kamal al-Din Abu al-Fadl Abd al-Razzaq bin Ahmed, known as Ibn al-Fouti al-Shaibani (d: 723 AH), edited by: Muhammad al-Kazim, Printing and Publishing Corporation - Ministry of Culture and Islamic Guidance - Iran, 1st Edition, 1416 AH.
- 29-** Al-Buldan Dictionary, Shihab Al-Din Abu Abdullah Yaqut Bin Abdullah Al-Roumi Al-Hamwi (T: 626 AH), Dar Sader - Beirut, 2nd Edition, 1995 AD.
- 30-** The Authors' Dictionary, Omar Reda Kahleh, Al-Muthanna Library - Beirut, House of Revival of the Arab Heritage, Beirut, (d, i, t), 12/231.
- 31-** The flourishing stars in the kings of Egypt and Cairo, Youssef bin Taghri Bardi bin Abdullah Al Dhaheri Al Hanafi, Abu Al Mahasin, Jamal Al Din (d: 874 AH), Ministry of Culture and National Guidance, Dar Al Kutub, Egypt (d, i, t).
- 32-** The gift of the knowledgeable, the names of the authors and the effects of the compilers, Ismail bin Muhammad Amin bin Mir Salim al-Babani al-Baghdadi (d: 1399 AH), carefully printed by the Majestic Knowledge Agency in its splendid publication Istanbul 1951, reprinted in offset: House of Revival of Arab Heritage, Beirut - Lebanon.
- 33-** Al-Wafi of the Deaths, Salah al-Din Khalil bin Aybak bin Abdullah al-Safadi (d: 764 AH), verified by: Ahmad al-Arnaout and Turki Mustafa, House of Revival of Heritage - Beirut, 1420 AH-2000 AD.

**Imam Qutb Al-Din Mahmoud Bin Masoud
Al-Shirazi (Died: 710 AH) And His
Methodology in His Book (Fath Al-Mannan in
the Interpretation of The Qur'an) - Surat Al-
Qamar As Example**

Assistant Lecturer: Imad Rasheed Samin *
Assistant Professor Dr: Mohammed Khalaf Salih ¹

Tikrit University
College of Education for Humanities
Department of Quranic Sciences and Islamic
Education